

# شرح ابن هشام للقطر (42) (وجوب إضمار) أن (بعد حتى ولام

## الجحود

علي هاني العقرباوي

فالفاعل فالفاعل في هذه المواضع منصوب بان مضمرة مضمرة ولا مضمرة ما رأيكم؟ مضمرة لماذا مضمرة هذا حال يعني لازم يكون من

معرفة هل ان معرفة؟ والله من اللفظ اراد اللفظ - 00:00:00

فهي معرفة فان هنا معرفة لانه علم على كل انف الدنيا فبان مضمرة حال. نعم. فالفاعل في هذه منصوب بان مضمرة ولو اظهرت في

الكلام لجاز. وكذا بعد كيل جارة. هنا كذا بعد كي الجارة مخالف لما سبق - 00:00:20

ما سبق قال بعد كي مضمرة وجوبا وهو رأي البصريين. فهنا مشى مع رأي الكوفيين وهذا جيد هو الارجح حقيقة فتحصل عندنا ثلاث

حالات المضمرة جوازا مثل لولا توقعه معتز ولبسه عباءة. الحالة الثانية بعد لام التعليل. والحالة - 00:00:40

بعد كي على مذهب الكوفيين. لكن يقول في يقول في حاشية الشجاع هذا هكذا في بعض النسخ. والصواب اسقاط يقول صواب

اسقاطه حتى لا يخالف كلام ابن هشام هنا ما قاله هناك. يعني ابن هشام هنا اختار الى الكوفيين في اول - 00:01:00

لكلامه عندما نتكلم على كي اختار رأي البصريين. فالشجاعي قال هذا في بعض النسخ فالاولى ان نسقطه حتى لا يختلف الكتاب. بس

جميل نحن مع ابن هشام هنا لانه العلماء رجحوا اه رأي البصير لانه برأي الكوفيد لانه لا مكي نفس كي. مش نقول لا مكبيي -

00:01:20

فكيف تقولون في لام كي مضمرة جوازا؟ وبعد كي تقولوا مضمرة وجوبا. مع انه بعد كده ايضا يظهر تظهر انت. فهذا جيد نسقط كما

قال خليه يخالف الاول. بس هذا هو الرأي الاصح. وهو رأي الكوفيين. نعم. ولو كان الفعل الذي دخلت. دخلت - 00:01:40

عليه اللام مقرونا بلا بلا وجب اظهار ان بعد اللام. اذا عندنا لام التعليل يضمن جوازه الا في حالة واحدة يجب ان يجب ان تظهر ان اذا

اذا افترضت اذا فيها نفي اذا بعدها نفي - 00:02:00

لماذا؟ حتى لا يحصل تتابع لله. صل مثلا صلا. فيجب اظهاره انت تصير لي لا اي لان لا حتى لا يصير لي لا. نعم. ولو كان الفعل الذي

دخلت عليه اللام مقرونا - 00:02:20

بلا وجب اظهار ان بعد اللام. سواء كانت لا سواء كانت لا نافية كالتي في قوله تعالى لان لا للناس على الله حجة. نعم. فيكون يكون هنا

منصوبة بان ولا نافية. وعلى الله لئلا - 00:02:40

للناس حجة حجة هي الاسم. حجة على الله. هذي حال. ولا ان نعلقها بحجة. الان موضع الشهادة انه يجب اظهاره عن هذه ولو كان

الفعل كالمعترض. كيف كالمعترض؟ ولو كان الفعل هناك الاعتراض. كيف كالمعتراض؟ من يتأمل - 00:03:00

تأملوا المواضع هذي الجملة عند ليعلم اهل الكتاب كالمعتراض اعتراض بين اي كلام هو يتكلم عن اللامات صح؟ فقال لام الاولى ما

هي؟ العاقبة لا من تعليل مضمرة ام جوازا ولام العاقبة جوازا زائدا والزائدة جوازا والرابعة الرابعة ما هي - 00:03:20

الرابعة لام الجحود لام الجحود هذي الرابعة فكان عليه ان يكمل لكنه قبل ان يكمل قال انتبهوا نحن قلنا عند لام التعليل جواز صح؟

قلت نعم. قال لكن في حالة تجب ما هي؟ اذا جاء بعدها لا. فهذا كان يعني - 00:03:50

تبييه او احتراس اياك ان تظن انه دائما بعد لام التعريف جوازا. في هذه الحالة وجوبا يجب ان تظهر. ثم اكمل حالها قال ولو كان

الفعل الذي دخلت عليه لام مقروء بلا وجب اظهار ان بعد اللام سواء كانت لا نافية مثل لئلا يكون للناس على الله - 00:04:10

بعد الرسل. نعم. او زائدة كالتالي في قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب. هل نسلم انها زائدة تعرفون هذه الاية في سورة الحديد صحيح؟  
سورة الحديد اسمه على مسماها كذلك جميع سور القرآن. هي جاءت لتقويم - [00:04:30](#)

الايمان ولتجعله كالحديد. ولتحتك على الانفاق في سبيل الله. والاصح انها نزلت بعد فتح مكة مباشرة. لذلك احتار العلماء هل هي مكة ومدنية اسلوبها يشبه المكبة تماما. لانه الناس دخلوا في دين الله افواجها في بعد فتح مكة وكانوا ضعاف الايمان. فحثت على النفقة - [00:04:50](#)

الجهاد في سبيل الله وبيئت ان الله هو الاول والآخر والظاهر والباطن عظمت الله في قلب الناس. كيف بعمل اهل الدعوة تبليغ قبل ما يعرض الناس يذكرون عظمة الله وتعظيم الله وصفات الله ثم يحثونهم على الصلاة والزكاة هكذا هم يقتدون بسورة - [00:05:10](#)

ديال السوق الحديث ذكرت انه سبح لله ثم ذكرت هو الاول والآخر والظاهر والباطن. ايضا ذكرتنا وخلق السماوات والارض وانه يعني ذكرت الصفة عظمت الله ثم حثت على الانفاق والجهاد في سبيل الله وفرقت بينهم بين من انفق من قول فتح وقاتل - [00:05:30](#)

ومن فعل ذلك بعده واعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة ففيها ثم ذكرتنا بما كان عليه اصحاب عيسى عليه السلام عندما التزموا ما هو خلاف الفطرة فلم يوفوا. ورهبانية ابتدعوها هل ذمهم على ابتداع؟ او ذمهم - [00:05:50](#)

على عدم الالتزام بالرهبانية؟ عدم الالتزام على رأي جمهور المفسرين الا اثنين من المفسرين فقط. فقالوا رهبانية ابتدعوها ما عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها. اذا الذنب انهم ما رعوها حق رعايتها. وهذا يدل على ان الانسان اذا التزم ما يخالف - [00:06:10](#)

لا يستطيع ان يستمر. فهذه السورة سورة الحديد يعني اسم على مسمى. الان لئلا يعلم ما الاية التي قبلها ياء الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين. الكفل النصيب الكفل اذا تضع واحد خلف ظهرك وتربط برباط حتى لا تسقط يعني. فالكفل كانه النصيب - [00:06:30](#)

المؤكد المضمون. يؤتكم كفلين من رحمته. لماذا كفلين؟ هذا الخطاب لهذه الامة على الاصح ليس اليهود والنصارى ويدخل فيه اليهود والنصارى دخول انا مع مع هذه الامة. طب لماذا الكفلين؟ يفسره الحديث. انه اليهود عملوا من الصباح الى الظهر - [00:06:50](#)

النصارى عملوا من الظهر للعصر وتركوا الشغل. جننا هذه الامة فاعطانا اجرهم كاملا. يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم الله غفور رحيم. لئلا يعلم اهل الكتاب فقالوا لا معناها ليعلم اهل الكتاب. لا زائد. اي والله - [00:07:10](#)

وحرام على قرية اهلكتها انهم لا يرجعون. قالوا انهم يرجعون. حرام انهم يرجعون. هي هذه مش زائدة. الشيخ فضل عباس له كتاب لطائف المنان في دعوى الزيادة في القرآن هذا مهم جدا تطلعوا عليه. يعني ايش الفكرة؟ حرام على قرية اهلكتها انهم لا - [00:07:30](#)

هم ماذا يقولون؟ هم يقولون لا نرجع فالله يقول ممتنع امتناعا قويا لا يرجعون فهتم كيف الفكرة؟ مش حرام يرجعون حرام على قرية اهلك ما انهم يرجعون. لا. هم يقولون لا نرجع. الله قال - [00:07:50](#)

ممتنع بين قوسين لا نرجع. يعني هذا لا نرجع ممتنع امتناع قوي بل هو حرام وممتنع هذا قولهم انهم لا يرجعون هنا اهل الكتاب ماذا يقولون عن هذه الامة؟ ماذا يقولون؟ لا يقدرين على شيء من فضل الله. يعني انتم ايها الاميون - [00:08:10](#)

لن تقدروا على شيء من فضل الله. فالله يقول بعض بين قوسين لماذا اعطيتكم هذا الاجر وكفلين؟ لئلا يعلم الكتاب بين قوسين لا يقدرين على شيء. اذ هم يقولون لا يقدرين على شيء. انا ساعطيكم لازيل هذا - [00:08:30](#)

الاعتقاد لا يقدرين على شيء من فضل الله. فهتم؟ يعني هم يعلمون ان ان المسلمين لا يقدرين على شيء. فانا اعطيتكم لئلا اعلموا ان المسلمين لا يقدرين على شيء. اذا وضعتها بين قوسين تتضح الفكرة. فهي في مكانها وليست زائدة. نفس الشيء - [00:08:50](#)

قالوا فيما منعك الا تسجد؟ قال لا زائد في سورة الاعراف. دليل ما منعك ان تسجد في صاد. الطبري رد عليهم قال وجد المقتضي وانتفى المانع. يعني ما منعك ما منعك السجود ودعاك الا تسجد. ما منعك السجود - [00:09:10](#)

ودعاك ان لا تسجد فهي اوكد في سورة الاعراف هي توكيد لان القصة فصلت. تفصيلا تاما بخلاف سورة الصاد فليست لا زائدة. فاي قيل انها زائدة هذا مردود. فلا هنا على بابها لا نافية. على بالها وليست زائدة. نعم. او زائدة كالتالي في - [00:09:30](#)

قوله تعالى لان لا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم اهل الكتاب. الان هذا زي الاعتراض ما زلنا في اللامات اخذنا التعليل لام العاقبة لام الزائد  
الان الرابع لام الجحود. لام الجحود الاصل ان تذكر في اي قسم. في - [00:09:50](#)

وجوب نحن انتهينا من الجواز الان في الوجوب حقيقة دخلنا في الوجوب ما هي لام الجحود المسبوقة بما كان او لم يأكل لكن ما  
شرطها؟ ان تكون ان تكون تسبق بما فيه اذا ماضي ما واذا مضارع لام شرط - [00:10:10](#)

اخر ان يكون كان ان تكون كان ناقصا ان تكون ناقصا اما اذا كانت تامة نجعلها لام تعليل نقرأ هذا وما كان اوكد اسلوب في النفي ما  
كنت لاكذب يعني مش انا لا اكذب مستحيل ولا - [00:10:30](#)

دون ان يحصل ابدأ. نعم. تفضلوا. ولو كانت اللام مسبوقة بكون ماض منفي وجب نقول بكون ناقص ماض او مضارع يعني ماض لفظا  
او مضارع مسبوق بلام فيصير ماضيا في النهاية - [00:10:50](#)

نزيد ناقص ايضا. نعم. ولو كانت اللام مسبوقة بكون ماض منفي وجب ادبار ان سواء كان كان المضي في اللفظ والمعنى مثل ما  
كان الله ليعذبهم او في المعنى فقط مثل لم يكن مش وهذا مضيء ايضا هذا - [00:11:10](#)

مضي وهذا مضي. لكن الفرق بين المضيئين انه ما كان نفي من الاصل. اما لم يكن يتجدد يتجدد النفي. نعم سواء كان كان  
المضي في اللفظ اذا كان المضي في اللفظ والمعنى نحو. نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم - [00:11:30](#)

او او في المعنى فقط نحو لم يكن الله ليغفر لهم. يعني لولا اننا تأخرنا لاطلنا في الكلام على هذه الاية الجميلة جدا حقيقة ما احد  
يسكر لازم يخلص الباب طيب اللام عندنا اللام ايش نقول في هذه اللام لام - [00:11:50](#)

الجحود يعذب منصوب بان مضمر وجوب وجوبا والمصدر المؤول في محل جرب خبر بالله محل جرب اللام. والجار نجوم متعلقان  
بمحذوف خبر. خبر البصريون ما الله مريدا لتعذيب لان نفي الارادة ابلغ من الفعل. حاولوا بتقدير مريدا لانه لام الجحود تعطي قوة  
النفي - [00:12:10](#)

ما اصل الجحود في اللغة؟ انكار ما انكار ما يعلم وجاهدوا بها واستيقنت انفسهم هل مراد هنا هذا؟ لا مطلق مطلق النفي هذا في  
مجاز مرسل ما ينقص الجحود انكار ما يعلم فنحن حملناها على الانكار وهو النفي. ايش نسمي هذا - [00:12:40](#)

مرسم باب الاطلاق والتقييد. باب الاطلاق والتقييد. الان اه النفي هل هو مستفاد من ما كان او من من ما كان اللام مش فعلت اكدت ان  
في تأكدت لذلك النحاس قال اولي ان تسمى قال اه النحاس هنا - [00:13:00](#)

اه قال والصواب تسميتها لا من نفي. لكن لو كان لو قال احسن والصواب بالضبط احسنت شيخ رأفت. كانك تفكر ما في داخلي.  
والصواب تسميتها لام تأكيد النافلة. وقال هذا لكان افضل. نعم. قال لان الجحد في اللغة انكار ما - [00:13:20](#)

اتعرفه لا مطلق الانكار. نعم. او في المعنى فقط نحو لم يكن الله ليغفر لهم. وتسمى هذه ملائمة الجحود. طيب اذا قلت لكم اذا قلنا ما  
كان الحاكم ليظلم بمعنى ما وجد ليس بمعنى النفي لم - [00:13:40](#)

مثل ما قلت لاكذب يعني ما كان بمعنى ما وجد الحاكم ليظلم. هل هذه اللام لام الجحود؟ لا. لا هذه تعليل يعني ما وجد الحاكم لاجل  
ان يظلم. نعم فهذه لها اهم تعليل فاذا شرط ان تكون ناقصة. فاذا كانت تامة لم يكن الشاهد - [00:14:00](#)

ليساعد المتهم. اذا معنى لم يوجد الشاهد. فهذه لام تعليل وليست لام جحر. وتلخص ان لان بعد اللام ثلاث الات وجوب الايمان فذلك  
بعد لام الجحود. جيد. الحالة الاولى وجوب الاضمار بعد لام الجحود. وهذا داخل في حالات الوجوب - [00:14:20](#)

نعم. ووجوب الاظهار وذلك اذا اقترن الفعل بلا. مثل لئلا. نعم. وجواز الوجهين وذلك فيما فيما ما مع فيما بقي ماذا يدخل فيما بقي؟  
الزائدة والعاقبة والتعليل ثلاث ثلاثة ماذا مثل لنا منها؟ مثل زاد في التمثيل باي لام وامرنا لنسلم ما نوع اللام - [00:14:40](#)

تعال يا بيبي. زيادة. زائدة. قلنا بعد امر او اراد اريد لانسى. امرنا لنسلم. هذه زائدة طبعا بعض العلماء جعلها تعليلية امرنا بكذا وكذا  
لاجل ان نسلم. يعني اذا قدرت المفعول فهي لام تعليم. اما اذا ما قدرت المفعول - [00:15:10](#)

ان نسلم ولكن زيدت اللام للتأكيد فالام لام زائد تقول لام زائدة والجر مصدر مؤول بعد لام في مضرة النصب مفعول به فهو في محل  
جر لكن في محل نصب مفعول به وامرت ان وامرت لان اكون شف مش امرت ان اكون - [00:15:30](#)

وهذه الزائدة شف الزمر هذه الزمر مقصودها اولها ايش اولها؟ تنزيل كتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب فاعبد لها مخلصا له الدين يعني الاخلاص التام لله في العبودية. يعني انظر في جميع سياق السورة هو هذا اخلاص - [00:15:50](#)

العبودية لله دون شريك. نعم. ولما ذكرت انها تضرر وجوبا بعد لام الجحود استطرقت في استطرقت في ذكر بقية المسائل الاتي. في في بذكر بقية المسائل التي يجب فيها اضرار ان وهي اربع - [00:16:10](#)

يعني هل هذا من باب الاستطراد؟ الاستطراد ذكر الشيء في غير موضعه مع غيره لمناسبة بينهما. ان تذكر الشيء في غير موضعه هنا ليس باستطراد هذا لانه ذكر ماذا؟ اي يذكر حالاته ان مضرر وجوبا. مم. بعد المضرة جواز هذا ليس باستطراد. انما - [00:16:30](#)

ما هو يعني كأنه لما ذكر الحالة الاولى للوجوب اكملها. هذا ليس بالاستطراد المصطلح عليه. نعم. ولما ذكرت انها تضرر وجوبا بعد لام الجحود؟ نعم. استطرقت في ذكر بقية المسائل التي يجب فيها اضرار ان. وهي اربع. احدى - [00:16:50](#)

بعد حتى واعلم ان للفعل بعد حتى حالتين الرفع والنصب. حالتين الرفع والنصب او النصب والرفعة بالنصب يعني. نعم. فاما طبعا بعد حتى عند الكوفيين تنصب حتى بنفسها وهو احسن. البصريين تكلفوا انها منصوبة تنصب بان مضرة. ليش تقدر ان مضرة؟ قالوا - [00:17:10](#)

كيف حتى تكون جارة وبنفس المعنى تكون ناصبة؟ حرفان الحرف نفسه مرة يكون ناصب مرة طب ما المشكلة خليه يا اخي هيك تقدر امن يعني في غاية تكلف ارجعوا المسألة في الانصاف حقيقة توسع في هذه المسألة في المسألة الثالثة والثمانين من المسائل الانصاف في مسائل خلاف - [00:17:30](#)

نعم. فاما النصب فشرطه كون الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها. سواء كان مستقبلا بالنسبة الى زمن التكلم او لا. يعني انظروا في حالة ما عندك الا النصب. مثلا انا وقت الفجر اقول في عندك بدك تلاحظ شيئين. وقت القول - [00:17:50](#)

وما بعدها بالنسبة لما قبلها. فاذا انا قلت في الصباح اصوم حتى افطر. انا قلت في وقت الصباح اصوم حتى حتى افطر فبالنسبة لقول الفطر متأخر او لا؟ متأخر. بالنسبة للصوم متأخر ام لا؟ متأخر - [00:18:10](#)

فهو بالنسبة لقوله متأخر وبالنسبة لما قبله متأخر هذا يجب فيه النصب. مثلا قاتلوا التي تبغي حتى تفيء بالنسبة للوقت نزول الآية مستقبل وبالنسبة حتى في بالنسبة القتال مستقبل هذا يجب فيه النصب. تمام؟ حالة ثانية انه مستقبل بالنسبة لما قبلها لكن بالنسبة لحكاية القول ماض. مثلا انا - [00:18:30](#)

زهبت الى العقبة واريد ان اصف لكم المشهد فالي ان اقول سرت الى العقبة فوصلت الى وادي رم وسرت حتى دخلت العقبة. لكن اذا اردت ان اعظم دخولي العقبة وانه كان اريد ان اصوره كانكم تنظرون اليه مثله واذ يرفع ابراهيم - [00:19:00](#)

ماذا اقول؟ سرت حتى ادخل لكم ادخلها او ادخلها. ما الفرق؟ لي ان اقول صرت حتى ادخلها النصب باي اعتبار انه مستقبل بالنسبة هذه الرحلة كانت قبل سنة بالنسبة للتكلم. انا زمن التكلم هي رحلتي قبل سنة. فاذا قلت حتى ادخلها هي مستقبل بالنسبة لاي شيء - [00:19:20](#)

لازم التكلم ماضي انا قلت لكم قبل سنة. يعني في زمن الذي كنت فيه يعني. بالنسبة للساير. صرت حتى ادخلها. يعني الدخول متأخر عن السير مش متأخر عنه؟ نعم نعم. انا سرت حتى ادخلها فاذا راعيت كاني - [00:19:50](#)

تخيل اني اسير اسير والدخول لسا ما تحقق فاقول صرت حتى ادخلها. انا الان في انا لست الان معكم انتبهوا انا الان كاني اسير والعقبة لم ادخلها بعد فاقول سرت حتى ادخلها. لكن اذا انا احكيه لكم الان انا الان احكي - [00:20:10](#)

ماضيا الاصل انا اقول صرت حتى ادخله. دخلتها. حتى دخلتها بس اقول سرت حتى ادخلها. لماذا رفعتها بالنسبة لزمن حكاية حال لانه فهمتوا الفكرة؟ اذا الان لو قلت لكم ايش الان الساعة؟ عشرة. ساذهب الى البيت - [00:20:30](#)

حتى اصل اليه او حتى ادخله. هل لي كم وجهها لي هنا؟ واحد فقط. واحد فقط. لان الدخول بيت مستقبل لقوم ومستقبل الذهاب لكن اذا انا احكي شيئا في السنة الماضية ذهبت الى الحج وسرت حتى دخلت - [00:20:50](#)

لي ان اقول حتى ادخلها كاني اسير والدخول مستقبل. او حتى ادخلها. ولذلك وزلزلوا حتى يقول الرسول او حتى يقول الرسول.

حتى يقول احنا في اي هسه احنا هون ولسه في الزلزلة. في الزلزلة هناك. كانا في - [00:21:10](#)

زلزلة وما زلنا نزلزل والرسول يزلزل والمؤمنون وزلزلوا واستمروا في الزلزال حتى يقول الرسول والذين امنوا مع متى نصر الله؟  
كأنك الان في الزلزال لكن اذا اريد ان احكي الحال الماضي والزلزل حتى قال الرسول بس اريد ان اعظمها نقول وزلزلوا - [00:21:30](#)  
حتى يقول الرسول عرفتم كيف؟ ابن هشام صعب الفكرة كيف؟ انه جاب لنا ايتين كلتاهما ماضعة بالنسبة لنزول الاية اذا ابن هشام ما  
مثل لن نبرح عليه عاكفين لكان احسن. لماذا؟ لان لن نبرح عليها - [00:21:50](#)

العاكفين هي ماضية بالنسبة لنزول الاية فهمتم علي كيف؟ اذا النبوة عليه عاكفين ماضي بالنسبة لنزول الاية بس هو ما ونزول الاية  
لاحظ كانه الان هارون موجود وهم هارون يحدثهم فهم قالوا لن نبرأ - [00:22:10](#)

علي بس يعني ابن هشام لو مثل لنا لو وضعنا مكان هذه الاية فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء. ضعوا هذا او اصوم حتى افطر المثل  
الاول حتى لا يبقى عندكم اي اشكال يبصير موضوع مفهوم. فنكمل ثم نترك مجال الاسئلة. نعم. الاول كقوله تعالى لن - [00:22:30](#)  
راح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى. طب هل هذا يجب النصب فيه؟ لنا اعتباران. اذا راعينا نزول الاية نصفه يجوز وجهان بس  
هو لا نزول اية كانه غير منظور له لانه هنا الان يعني كانه نحكي القصة احكوا لي ايش الايات التي قبلها - [00:22:50](#)

فعزا له خوار قالوا اه فقالوا هذا الحكم واله موسى فني افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هارون  
من قبل يا قومي انما فتنتم بي. لاحظوا نحن الان في السياق مش القرآن كانه يحكيها لنا كأننا نحن في نفس القصة - [00:23:10](#)  
فيهذا الاعتبار لا ننظر انها ماضية. ننظر كأننا في القصة وان هارون قال لهم يعني لا لا تعبدوا العجل فقالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى  
يرجع. فلا تلاحظوا وقت نزول الاية هنا كانك في داخل القصة. فهنا يجب - [00:23:30](#)

بهذا الاعتبار فهمتوا؟ والعجيب ان القرآن برأ سيدنا موسى هارون. اليهود يقولون هارون هو الذي صنع لهم العجل مش بس عبد العين  
الرجل هو الذي صنع لهم العجب. نعم تفضل. فانه اذا تلاحظون هنا لا تلاحظوا وقت نزول الاية. لاحظوا ان هارون - [00:23:50](#)  
قل لهم وهم قالوا لن نبرح علي عاكفين فهو مستقبل من الجهتين. ما هو لو مثل فقالوا التي تبغي حتى تفي حتى لا يتشوش الطالب  
لكان احسن نعم. فان رجوع موسى عليه الصلاة والسلام مستقبل بالنسبة الى الامرين الامرين. زمان قولهم لن نبرح وعكوفهم على

اقامته - [00:24:10](#)

نعم والثاني كقوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول لان قول الرسول عليه او قول الرسول وان كان ماضيا بالنسبة الى زمن الاخبار الا  
انه مستقبل بالنسبة الى زلزالهم. بالضبط يعني كأننا الان في الزلزال والزلزال استمر حتى يقوله - [00:24:30](#)  
شف هذه سنة الله في الرسل حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم ثم صدقناهم الوعد. فلا تظن ان النصر يعني سريع  
والنصر ليس هدفا. والهدف اقامة شرع الله. فلما تضلك تفكر يعني مهم جدا النصر لابد ان يأتي باسمك - [00:24:50](#)

مش النصر تجعل هدف الحياة يعني. هدف الحياة هو العبودية لله. التمكين سيأتي نتيجة حتمية اذا انت حققت العبودية اه بلادنا  
لماذا سقطت؟ ارجع للفترة التي سقطت فيها بلادنا. انظر لصورة النساء. رأيت في المعرض يعني كتاب يعني الاردن وفلسطين في -

[00:25:10](#)

الاربعينات النساء يعني كيف كن يلبسن يعني. الشيوعية والديمقراطية مش عارف قصص يعني هاي والنساء يعني ما في حجابات  
كثير وكذا يعني والناس بعيدون عن الدين وما في ميراث للنساء في ظلم واعتداء. فهو حقيقة حقق العبودية يأتيك النصر. فما تضلك  
تفكر في النصر وانت مش - [00:25:30](#)

تحقق العبودية يقول لك هذا وطني وتكون وطنية ومشلحة شو بدنا فيها هاي؟ في الوطنية ومش لابسة يعني. احنا شفنا في  
الوطنية والتراب يعني هو الموضوع مش اسمه تراب يعني. موضوع عبودية لله ثم يأتي النصر نتيجة حتمية. فالنصر لا بد ان نحصل  
عليه بس النبي صلى الله عليه وسلم ما كان هدفه النصر - [00:25:50](#)

العبودية لله والصلاة والصوم والهداية الناس ودعوة الناس اقامة شريعة الله. هذا هو الهدف. والنصر ليس هدفا هو النتيجة النصر  
نتيجة وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات فالشرط حققوا الشرط يأتيك المشروط نعم - [00:26:10](#)

حتى التي ينتصب الفعل بعدها معنيان. فتارة تكون بمعنى كي وذلك اذا كان ما قبلها علة لما بعدها. نحو اسلم حتى تدخل الجنة. في حقيقة المعنى الذي لا يفارق حتى هو غاية. واما معنى التعليل هو نتيجة. مثلا فقاتلوا التي تبغي حتى - [00:26:30](#)

يعني بعضهم فسرها بحاصل معنا لاجل ان تفيى. بس هي لأ. قاتلوا التي تبغي واستمروا في القتال الى ان تفيى وايضا هو ماذا؟ حاصله لاجل ان تفيى. فحتى الغاية حتى التعليل هو اصله غاية في الواقع. فالمعنى الذي لا يفارقها هو الغاية - [00:26:50](#)

وقد يكون مع الغاية اخره تعليل يعني كأنه هدف. فهو حقيقة الغاية ولانه حتى ابلغ من الى كانوا الى اخر لحظة نعم. وتارة تكون بمعنى الى وذلك اذا كان ما بعدها غاية لما قبلها كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى - [00:27:10](#)

الجنان لاجل ان تدخل الجنة شوف لن نبرح على العاكبين. كم مؤكدا وضعوه؟ لن ثم نبرح ارجعوا للمعجم اشتقاقي ابدع في مادة برحة وعاكفين وعليه تقديم عليه عكوف الملازمة مش الى ان يرجع حتى يرجع الينا موسى. مبالغات - [00:27:30](#)

ففيها مبالغات فمعنى الى ان يرجع بس ابلغ من الى. نعم. وكقولك لاسيرن حتى تطبع الشمس وقد تصلحه وقد تصلح المعنيين فقاتلوا التي تبغي الى ان تفي ونتيجة الى هي لاجل ستصير. وما اجمل كلمة تفيى المسلمون عندما يكون القتال بينهم كان - [00:27:50](#)

في حر الشمس فاذا رجعوا الى امر الله رجعوا الى الفية. نعم. وكقوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيى الى امر الله يحتمل ان يكون المعنى كي تفي او الى ان تفي. نجتمع بينهما هي معنى الغاية احاصره التعليل. والناس في هذه المواضع وما - [00:28:10](#)

اشبهها بان مضمرة بعد حتى حتما لا بحتى نفسها خلافا للكوفييين لانهما قد عملت في الاسماء الجارة كقوله تعالى حتى حتى مطلع الفجر حتى حين فلو عملت في الافعال النصبية لزم ان يكون لنا عامل واحد يعمل تارة في الاسماء وتارة في الافعال - [00:28:30](#)

وهذا لا ناظر له اذا كان بنفس المعنى يعني هذا اعتراض الكوفييين. انه يعمل في الاسماء ويعمل بالافعال ونفس المعنى هذا لا نظير له قول البصريين هذا احسنت وهذا قول البصريين يعني كيف حرف واحد بنفس اللفظ ونفس المعنى ويعمل في مرة في الاسماء ومرة في الافعال - [00:28:50](#)

الله يجزيك خير يا شيخ رأفت. هيك دايم الله يبارك فيك. نعم. هنا لاحظوا حتى مطلع الفجر وما قال الى مطلع وحتى حين ما قال الى حين فيها مبالغة كانه الى اخر لحظة. نعم. واما رفع الفعل بعدها فله ثلاثة شروط. دائما اذا اريد الحال ارفع - [00:29:10](#)

مرض زيد حتى لا يرجونه. ايش يعني حتى لا يرجونه؟ اي فلا يرجونه. اذا في معنى الحال ترفع. اذا ما قبلها يعني الشرط الرفع ثلاثة ان يكون بمعنى الحال. كيف حتى ادخلها؟ اه نعم. بس هناك حتى ادخلها يعني وزلزلوا حتى يقول كم وجها فيها - [00:29:30](#)

بس وجه الرفع على اي اعتبار على اعتبار الماضي. نعم. حكاية حال. نعم. حكاية حال اذا عندنا حالة ما فيها اعتباران يجب الرفع. ان مرض زيد حتى لا يرجونه. ما في احتمال اخر. ما في - [00:29:50](#)

احتمال اخر لانه حال يعني مرض زيد فلا يرجونه حال. اذا كانت فقط للحال يجب الرفع. اذا كانت ماضية ومستقبله بالنسبة لك النص باعتبار المستقبل وماضي باعتبار حكاية الحال. فالحال رفع. بس احيانا يجب - [00:30:10](#)

مثل مرض زيد فلا يرجونه حتى لا يرجونه فلا يرجونه. واحيانا يجوز الوجهان لكن وجه الرفع هو حال. فالرفع دائما على الحال حكاية حال او حال موجود يعني ما الفرق بين والزلزل هناك حكاية حال لكن مرض زيد حتى لا يرجونه اذا كان الان مثلا ممكن - [00:30:30](#)

والحال الان. فاذا شروطها ان يكون بمعنى الحال ان يكون ما قبلها كلاما تاما. وان يكون ما بعدها مسبب وان يكون بعدها مسببا عما قبلها. تفضل السيد. الاول كونه مسببا عما قبلها. ولهذا امتنع الرفع في نحوه. ايش مسبب عما قبلها - [00:30:50](#)

لانه لما بطل الاتصال اللفظي بينهما بينما قبله وما بعدها لتتمام الكلام ارادوا ان يكون هناك اتصال معنوي فلا بد ان يكون اتصال معنوي فاشترطوا ان يكون الثاني مسببا عن الاول. ما مثاله؟ مرض زيد حتى لا يرجونه. عدم الرجاء - [00:31:10](#)

طبعنا ماذا؟ عن المرض. هاي تسبب. طب ناخذ مثال ما في تسبب مثل ما صرت حتى ادخل البلد. هل عدم السير سبب لدخول البلد؟ لأ. انت بقيت في بيتك. هل سبب للدخول؟ لا. فهنا يجب ان تنصب ما سرت حتى ادخل البلد. صرت نعصر - [00:31:30](#)

قل وسرت حتى هذا سرت حتى تطلع الشمس هل سيرك يسبب طلوع الشمس؟ لا لا. هنا يجب النصب. لكن مرض زيد فلا يرجونه

حال ما قبلها تام وما بعدها مسبب عن ما قبلها ارفع. نعم اذا قال هنا ما سرت حتى ادخل سرت حتى بالضبط سرت حتى - 00:31:50  
ادخل البلد الان صرت حتى ادخل هل انت تحكي عن شئ ماض؟ او عن مثلا نحن الان سنسير حتى ندخل قلت ايش نقول؟ ندخل لا.  
يجب النصب. لكن اذا حكينا عن شئ ماض. اه. يجوز الوجه هذا. اه نعم. نعم. الاول - 00:32:10

كونه مسببا عما قبلها ولهذا امتنع الرفع في نحو ما سرت حتى ادخل البلد لان انتفاء السير لا يكون سببا للدخول. وفي قولك صرت  
حتى تتبع الشمس لان السير لا يكون سببا لطلوعها. فما مثال المسبب؟ مرض زيد حتى لا يرجونه. تستطيع ان تضع الفاء مكانها. نعم.  
الثاني ان يكون - 00:32:30

تزامن الفعل لحالة لا الاستقبال على العكس من شرط النصب بالضبط. فاحيانا يجب مثل حتى مرض الضوء حتى لا يرجونه. واحيانا  
يجوز بالاعتبار وزلزوا حتى يقول لكن الرفع دائما للحال. حال حقيقة او حال حكاية. نعم. الا ان الحالة - 00:32:50

تارة يكون تحقيقا وتارة يكون تقديرا. فالاول كقولك صرت حتى ادخلها. اذا قلت الان اسير. الان اسير واقول سرت حتى ادخلها. بس  
لو مثلنا مرض زيد الان مثلا زيد مريض الان. حتى لا يرجونه هذا مثال اجمل. هنا يجب - 00:33:10

هو حال تحقيقا. ما مثال حال حكاية زلزوا حتى يقول الرسول. نعم. سرت حتى دخولها اذا قلت ذلك في حالة الدخول والثاني  
كالمثال المذكور اذا كان السير والدخول قد مضيا. لكنك اردت حكاية الحال. وعلى هذا جاء الرفع في قوله تعالى - 00:33:30

انزلوا حتى يقولوا الرسول لان الزلزال والقول قد مضيا. نعم. في تنبيه مهم جدا. في حتى يسمونه حتى تفرعية. وهذي يستخدمها  
الفقهاء كثيرة هذه حتى التفرعية التي تستطيع ان تضع مكانها الفاء ارفع ما بعدها مباشرة. في الفقه هاي الفقهاء - 00:33:50

يفيدون من هذا ذكرها الصبان اذا اردتم ان ترجعوا الى تسمى حتى التفرعية ان تستطيعوا ان تضع مكانها الفاء فهذه حتى التفرعية  
يرفع ما بعدها ايضا. اذا تحصل عندنا موضوع سهل. اذا في استقبال انصب. في حال اما حال حقيقة او حال حكاية - 00:34:10

ارفع لكن بشرط ان يكون الكلام تاما وان يكون ما بعدها مسببا عما قبلها. نعم. الثالث ان يكون ما قبلها تاما لهذا امتنع الرفع في نحو  
سيرتي حتى ادخلها. شوفي يعني سيرتي حتى ادخلها. لماذا امتنع الرفع؟ لاننا نريد خبرا. فسير المبتدأ حتى - 00:34:30

حرف غاية وجر. ادخل في علم مضارع المنصوب بال والمصدر مؤول في محل جري حتى والجر مجرور خبر. انا اريد خبرا. اذا  
جعلتها ابتدائية رفعت اجعلها ابتدائية كيف ستقول هو هي خبر؟ لانه الابتدائية تقطع ما بعدها عما قبلها. فهمتوا كيف العلة؟ لماذا لا بد

ان يكون تاما؟ لانه اذا - 00:34:50

كان ناقصا نريد جارا ومجرورا يكون خبرا. فهذا لا يتأتى الا في الناصبة. اما حتى الابتدائية تقطع ما بعدها عما قبله. يعني تخيلوا لو  
قلنا هذه حتى رفعا ما بعدها. سيرتي مبتدأ. اين الخبر؟ ما تستطيع ان تقول ما في جار مجرور يعني حتى تقول هو الخبر. وحتى

ابتدائي - 00:35:10

تقطع الكلام الذي بعد عن ما قبلها من حيث الاعراب. فيتعين ان نقول حتى حرف غاء وجر وان مضمرة وادخلها موضع منصوب  
والمصدر مؤول في فيها خبر. كان سيرتي حتى ادخل نفس الشيء. سيرتي اسمها. نحتاج الى خبر. اذا لابد ان نجعلها جارة في المضمرة

والمصدر المؤول في - 00:35:30

محل جار بحتى في محل نصب خبر كانا. طب شوف كندا قلنا هي ناقص طب اذا قلنا تامة كان سيرتي وجدة سيرتي. يجوز يجوز  
خاص ارفع او انصب انتحر. نعم. وفي نحو كان سيرتي حتى ادخلها اذا حملت كان على النقصان. حملت. حملت كان على النقصان دون

تمام - 00:35:50

الشيخ رضوان يعيد لنا ثم نقف هنا يلا. اعد لنا ما قال اخر شرط. اذا الشرط الاول في حالة حال. حكاية او حقيقة. الشرط الثاني  
الثاني مسبب عن ما قبله لانه لما ضعف الارتباط بينهما ارادوا ان يكون هناك رابط مع نويه. الثالث ان يكون ما قبلها تاما - 00:36:10

فسيري حتى ادخله ولا ادخلها؟ ادخلها فادخلها بالنصب والجهل مجرور خبر. خبر. طب كان سيرتي حتى ادخلا فيها اذا كان ناقصا  
نحتاج الى خبر فلا بد ان نجعلها جارة. واذا كانت تامة وجهين وجهان ارفع او - 00:36:30

ارفع لنا الكلام تم آ قبلها. نعم. المسألة الثانية هذا نحن اخذنا حالتنا للوجوب بعد لام الجحود والحالة الثانية بعد حتى اخذنا اصعب

شيء في الباب الباقي السببية واو المعينة هذا - 00:36:50

يعني او التي معنا الى او الا اشياء سهلة المرة القادمة نختم هذا الباب. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت

نستغفرك ونتوب اليك - 00:37:10